



الدلالات السيميائية في تصميم شعارات ذكرى استقلال السودان

(دراسة تحليلية لشعارات الفنان اسحاق عبد الغفور)

د. ماجد دياب الزبير دياب

استاذ التصميم الجرافيكي المساعد

قسم تقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: mddiab@uj.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن الدلالات التعبيرية والرمزية لسيميائية الرمز واللون والنص في شعارات الذكرى السنوية لاستقلال السودان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة، وتم من خلاله تحليل عينة قصدية تكونت من عدد خمسة من شعارات تم تصميمها بمناسبة الذكرى السنوية لاستقلال السودان مثلت الفترة من 2017 حتى 2021 ، وبعد تحليل الشعارات الخاصة بذكرى استقلال السودان، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها أن جميع الشعارات موضوع الدراسة صممها وبتكاليف رسمي المصمم الفنان اسحق عبد الغفور يستثنى منها شعاري الذكرى 64 و 65 للاستقلال الذي تم تصميمها كعمل مشترك بينه وبين الفنانة سلمى حسن، الشيء الذي أدى لاشتراك الشعارات خلال الخمس سنوات الأخيرة في سيميائية الرمز واللون والنص، وأظهرت النتائج على مستوى الدلالات التعبيرية أن الشعارات اتسمت باعتماد الطاقات التعبيرية التي تبثها الرموز والألوان ودلالاتها الرمزية والفكرية، كما كشفت الدراسة أن للرمز واللون والنص دلالات تعبيرية تم صياغتها من خلال ما يمس الوجدان السوداني، وظهور تطور واضح في تقنيات تنفيذ الفكرة خلال الخمس سنوات الأخيرة، كما بينت النتائج على مستوى الدلالات الرمزية اعتماد جميع الشعارات على علم السودان كعنصر ورمز أساسي للشعار، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها : طرح شعارات المناسبات الوطنية كمسابقة عامة يتنافس فيها مصممي الجرافيك والفنانين السودانيين وفق شروط واضحة ومحددة مسبقاً، وتكوين لجان محايدة من الفنانين التشكيليين المتخصصين لصياغة شروط المسابقة الفنية و تحكيم الأعمال، وكون السودان دولة متعددة الثقافات و السحنات فيه من الرموز والعلامات والألوان أوصت الدراسة بضرورة الخروج من عباءة علم السودان.

الكلمات المفتاحية: الدلالات السيميائية، السميولوجيا، تصميم الشعار، إسحاق عبد الغفور.



Semiotic Connotations in Designing Slogans of Sudan's Independence Anniversary

(An analytical study of the slogans of artist Ishaq Abdel Ghafour)

Dr. Magid Diab Elzubier Diab

Education Technology Department

Faculty of Education - University of Jeddah – KSA

Email: mddiab@uj.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to reveal the expressive and symbolic connotations of Logos symbolism, color and type in the slogans of the anniversary of the independence of Sudan, and the study followed the descriptive analytical approach as the appropriate approach to achieve the objectives of the study, through which an intentional sample consisting of five slogans designed on the occasion of the anniversary of Sudan's independence was analyzed. The period from 2017 to 2021, and after analyzing the slogans for the anniversary of Sudan's independence, and the study reached a number of results, the most important of which was that all the logos subject of the study were designed and officially commissioned by the designer, the artist Ishaq Abdel Ghafour, with the exception of the slogans of the 64th and 65th anniversary of independence, which were designed as a joint work between him and Artist Salma Hassan, the thing that led to the participation of logos during the last five years in the semiotics of symbol, color and text, and the results also showed that the logos were characterized by the adoption of the expressive energies transmitted by symbols, colors, and their symbolic and intellectual connotations. The study also revealed that symbol, color and text have expressive connotations that were formulated through what It touches the Sudanese sentiment, and the emergence of a clear development in the techniques of implementing the idea during the last five years, as shown by the results The adoption of all logos on the flag of Sudan as a basic element and symbol of the logo, The study recommended a set of recommendations, the most important of which are: Presenting the logos of national occasions as a public competition in which Sudanese graphic designers and artists compete according to clear and predetermined conditions, and forming neutral committees of specialized plastic artists to formulate the terms of the artistic competition and arbitration of works, and Sudan being a multicultural country and its faculties of symbols And the signs and colors, the study also recommended that it is necessity of leaving the mantle of Sudan flag.

Keywords: Semiotic connotations, semiology, logo design, Ishaq Abdul Ghafour.



مقدمة الدراسة:

يعتبر الشعار أو اللوغو أسرع وأبسط وسيلة اتصال جماهيري، كونها تتميز بالبساطة والوضوح وسهولة شرح الرسالة بما يثيره في تفكير المتلقي من تداع للمعاني والأفكار المرتبطة بموضوع الشعار الذي يعبر عنه في صورة رموز وأيقونات تحدث استجابة مماثلة لدى الآخرين، وبالتالي فهو عامل مؤثر في رواج الرسالة البصرية في كافة المجالات لما له من قوة تأثير كبيرة.

على الرغم من أن تصميم الشعار بدأ يتبلور في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، أي عندما بدأ السلوك السيميائي بالظهور، إلا أن السيميائية البصرية كعلم مستقل لا يزال قيد التطور، الذي يشكل أحد مشكلات الدراسة التي يهدف إلى مواكبة هذا العلم وتطوراتها للوصول بتصميم الشعار إلى أعلى مستويات الذائقة الجمالية البصرية. (برو، 2016)

ويأتي الاهتمام بالشعارات كونها واحدة من أهم وسائل الاتصال التي تعتمد على الإيحاء في نقل الفكرة أو الرسالة، باعتبارها رسالة موجهة إلى المتلقي وذات دلالة سيميائية على معان تتصل بهدف معين، وايضا انطلاقاً من تأثيراتها النفسية وقدرتها على خلق حالة من العواطف والشجون والارتباط لدى فئة من الناس، وهو ما يدعم قدرة الشعارات على تحقيق مفاهيم وأبعاد تتخطى فكرة التأثير إلى فكرة خلق هوية موحدة (Meiting & Hua, 2021). والشعارات لها مكونات تصميمية مثل الألوان والرموز والحدود والفراغات تشكل في مجملها البنية البصرية للشعار وكل منها يسهم في تشكيل هوية الشعار، وزيادة قدرته على التأثير في نفوس المشاهدين والمربطين بالشعار (Slak Valek, 2020). والشعار كي يكون ناجحاً لابد وأن يعطي إحساساً بالحركة حتى وإن كان تصميمه ثابتاً، وأن يتضمن عناصر رمزية تساعد على ارتباط الأشخاص به، وتحرك فيهم جوانب نفسية، كما يجب أن يحمل الشعار دلالات اجتماعية ووطنية تحفز المستهدفين نحو أعلى درجات الانتماء للشعار ومستهدفاته (Keramitsoglou, Mellon, Tsagkaraki, & Tsagarakis, 2020).

وعطفاً على ما سبق تأتي الدراسة الحالية كمحاولة لتحليل دلالات الشعارات الخاصة بذكرى استقلال السودان، بما تتضمنه من رموز وألوان ونصوص، وذلك لأن أي شعار يتضمن علامة بصرية وألوان بالإضافة إلى نصوص لغوية، لذا يمكن تطبيق سيميائية التواصل بشقيها على تلك الشعارات.

وتتم عملية التحليل في الدراسة، وفقاً لمرحلتين، المرحلة الأولى، وصف الرسالة ودراسة بيئتها التكوينية، سواء من خلال شقها البصري أو اللغوي، مع وضع الخلفية التاريخية والأهداف الخاصة بمناسبة ذكرى استقلال السودان في الاعتبار، أما المرحلة الثانية، تتضمن التأويل أو القراءة الضمنية للرسالة.

مشكلة الدراسة

في السنوات السابقة لم تكن هناك اهتمامات كبيرة بهوية أو شعار رسمي منتج باحترافية خصيصاً لهذه المناسبة للاحتفالات (بذكرى استقلال السودان) حتى على المستوى الرسمي، فكانت هناك اشراقات قليلة من تصاميم مؤقتة لمؤسسات يوضع فيها علم السودان في خلفيات المسارح أو الصحف، ولا توجد على حد علم الباحث شعار احتفالي محترف على مستوى الدولة يطلق على منصات التواصل الاجتماعي وعلى التلفزيونات وعلى جميع وسائل الربط البصري ليستغل بصرياً لهذا الاحتفال المهم بذكرى استقلال السودان. كما نرى أن العديد من الدول تهتم بشعار استقلال بلادها أو ما يسمى أحياناً (بالعيد الوطني للدولة) أو ذكرى تأسيس الدولة.

وعليه، سيحاول الباحث من خلال هذه الدراسة الوصول إلى دلالات الرمز واللون والنص لتلك الشعارات التي صممت بمناسبة ذكرى الاستقلال في فترة السنوات الخمس الأخيرة، وخاصة في ظل غياب الهوية الموحدة للشعارات المرتبطة بذكرى الاستقلال السوداني

وتأسيساً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث لحالي في الكشف عن الدلالات التعبيرية والرمزية لسيميائية الرمز واللون والنص في شعارات الذكرى السنوية لاستقلال السودان وتحليلها، وعليه تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما الدلالات السيميائية لتصميم شعارات الذكرى السنوية لاستقلال السودان؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الرموز التي تضمنتها شعارات الذكرى السنوية لاستقلال بالسودان ؟
- ما الألوان التي تضمنتها شعارات الذكرى السنوية لاستقلال بالسودان ؟
- ما النصوص التي تضمنتها شعارات الذكرى السنوية لاستقلال بالسودان ؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن الدلالات السيميائية في شعارات الذكرى السنوية لاستقلال السودان وتحليلها، من حيث:

- الرموز التي تضمنتها شعارات الذكرى السنوية لاستقلال السودان.
- الألوان التي تضمنتها شعارات الذكرى السنوية لاستقلال السودان.
- النصوص التي تضمنتها شعارات الذكرى السنوية لاستقلال السودان.

أهمية الدراسة:

- قد تمثل هذه الدراسة دليلاً إرشادياً يمكن الاعتماد عليه من قِبل المصممين في تصميم شعارات استناداً للهوية السودانية.
- استثمار مفهوم السيميائية في تصميم الشعارات، ومن ثم تطوير بنية معيارية للشعارات مرتكزة على أصول نظرية محددة وواضحة.
- تسليط الضوء على الدلالات التعبيرية للرمز واللون والنص في الشعارات، ومن ثم استخلاص معايير التصميم الخاصة بكل محور من هذه المحاور.
- إثراء مجال التصميم القرافيكي بدراسة متخصصة لتحليل الرمز واللون والنص كعناصر رئيسة في التصميم.

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي سعيًا للتعرف على سيميائية الرمز واللون والنص في شعارات الذكرى السنوية لاستقلال السودان

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** دلالات الرمز واللون والنص في شعارات ذكرى استقلال السودان والتي تم تطويرها وتنفيذها من قِبل الفنان إسحاق عبدالغفور.
- **الحدود الزمانية:** الفترة من 2017 - 2021 وهي الفترة التي كلف فيها الفنان إسحاق عبد الغفور بتصميم شعارات ذكرى استقلال السودان
- **الحدود المكانية:** جمهورية السودان

مصطلحات الدراسة:**السيميائية :**

ورد في قاموس "ابن منظور" أن السيمياء هي العلامة ، أو الرمز الدال على معنى مقصود لربط تواصل ما . قوله تعالى : **"سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ"** (الفتح، آية 29) ، وقوله تعالى : **"يُعَرِّفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ"** (الرحمن، آية 41) ، **"وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ"** (آل عمران، آية 14) هي التي عليها السمة أو العلامة المميزة، وهي مشتقة من الفعل "سام" الذي هو مقلوب "وسم" ويقال "سوم" إذا جعل "سمة" ، فقولهم سوم فرسه، أي جعل عليه السمة، والسومة هي العلامة. ويمكن حصرها بستة مصطلحات دالة هي : السيمياء ، والسيمية ، والسيميائية ، والسيموطيقا، والسميولوجيا ، والرموزية . ويقصد بها الباحث اجرائيا دراسة العلاقات الدلالية لكل من الرمز واللون والنص في شعارات ذكرى استقلال السودان، وسيستخدم الباحث في هذه الدراسة مصطلح سيميائية

الدلالات:

هي ما يستدل بها، فهي معنى تكويني قصدي يهدف إلى تحفيز المعاني الذاتية والموضوعية وتحويلها إلى حقائق معينة ترتبط بذهن المستقبل و تسهم في تفعيل العلاقة بين الدال والمدلول (القاسمي، 2013 ، 292)



ويعرفها الباحث اجرائياً : هي كل ما يتم التوصل به إلى معرفة عناصر تصميم شعار ذكرى استقلال السودان من الرموز والألوان والنصوص

الرمز :

الرمز هو تمثيل بصري لشيء آخر يحل محله أو يوحي بالارتباط أو التماثل أو التشابه وخاصة العلامة المرئية لشيء غير مرئي مثل فكرة أو صفة أو علاقة أو عملية ما" (Amy Eamston.1988. 63). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه الأشكال والرسوم البصرية المكونة لشعار ذكرى استقلال السودان

الشعار:

يعرف أيضاً بالـ LOGO كونه مستمد من الكلمة يونانية الأصل LOGOTYPE وهو رمز أو صورة أو عنصر مرئي مختصر يستخدم للدلالة على نشاط أو فكرة ما، ويستخدم نظرياً للدلالة على خصوصية شيء ما، أو لتوضيح فكرة معينة، ويحاكي الناس عن طبيعة عمل ما بمثله. (العربي، 2008). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه الرموز البصرية والعناصر المختصرة من ألوان ونصوص والتي تستخدم للدلالة على ذكرى استقلال السودان في فترة محددة

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت الدلالات السيميائية في تصميم الشعارات وفقاً لتوجهاتها المختلفة، ومن تلك الدراسات:

دراسة عابد (2009) بعنوان: مدخل لإثراء تصميم الشعار المعاصر في ضوء فلسفة سيميوطيقا العلامات
هدفت الدراسة إلى الكشف عن امكانية الاستفادة من سيميائيات العلامات ذات الدلالات المعرفية في الفن البصري في إثراء تصميم الشعار المعاصر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الى نتائج أهمها أنه يجب على مصمم الشعار المعاصر مراعاة فهم طبيعة عمل الجهة المعنية بالتصميم وجمع المعلومات عنها وعن نشاطها، وأفكارها وأهدافها ومراعاة بعض جوانب للمؤثرات البصرية والحث الذهني في تصميم الشعار المعاصر، كما دعت إلى ضرورة مراعاة البساطة والوضوح والتميز والفرادة كون الشعارات والتصاميم البسيطة الخالية من التعقيد والسريعة الفهم أكثر قبولاً من تلك الشعارات والتصاميم المعقدة، وأوصت الدراسة باستخدام العلامات السيميائية من رموز مجردة وصيغ بصرية جديدة غير مألوقة أو مستهلكة والتي تعبر عن دلالات فكرية ذات صلة واضحة بموضوع الشعار المصمم، والرجوع لسيميائيات العلامات ذات الدلالة المعرفية في الفن المعاصر كمدخل مفيدة في استخلاص مادة يمكن الاستفادة منها في تأكيد العلاقة بين الشكل والدلالة في أشكال الشعار المعاصر.

دراسة عتريس (2012). بعنوان: القوة التأثيرية لرموز الثقافة الشعبية و دورها في تصميم شعارات الدول العربية،

هدفت إلى دراسة تأثير رموز الثقافة الشعبية في تصميم شعارات الدول العربية ، ومن خلال الدراسة التحليلية للبحث خلصت الباحثة إلى أن رموز الثقافة الشعبية تعد منهلأ خصباً ومميزاً لكل دولة على المستوى المحلي والدولي حيث توضح هويتها وسياساتها وتعكس صورتها بصدق أمام العالم لأنها رموز ثقافة الشعب، لذلك يجب الاستفادة من القوة التأثيرية لرموز الثقافة الشعبية في تصميم الشعارات الرسمية للدول العربية لتأكيد الهوية العربية المميزة لكل دولة ، ومن أبرز النتائج أيضاً أن شعارات الدول العربية تقوم بدور هام في نقل الثقافات المختلفة من خلال ما تحمله رموزها من دلالات ومضامين، كما تمثل الثقافة الشعبية العربية منبعا خصباً ومميزاً لتصميم الشعارات الرسمية للدول العربية، وأوصت الدراسة بضرورة أن يعاد النظر في تصميم شعارات الدول العربية، والحث على الاستفادة من التراث الشعبي العربي في تصميم الشعارات



دراسة: عباس (2014) بعنوان: سيميائية الخطاب الاتصالي في التصاميم الكرافيكية
هدفت الدراسة إلى كشف الأبعاد السيميائية للخطاب الاتصالي في التصاميم الكرافيكية كما اختبرت الدراسة ملائمة المفاهيم والمقولات اللسانية ، وكفايتها في توصيف الأنساق البصرية ، وفي تحليلها واستكشاف قواعد اشتغالها، ولأجل ذلك حددت الباحثة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما الأبعاد السيميائية المحفزة للخطاب الاتصالي في التصاميم الكرافيكية الموجهة للخارج؟ ، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أنه نتج عن التنظيم الدلالي للشكل تواصلاً خطابياً بصرياً للعلامات الأيقونية والرمزية من خلال بث عدد من المعاني الإشارية والإيحائية للصورة وموقعها في فضاء التصميم، كما توصلت الدراسة إلى أن الأبعاد السيميائية تمثلت بالبعد التداولي والبعد الدلالي والبعد التركيبي أو السياقي والبعد النسقي والبعد التأويلي والتفسيري ، ومن جميع تلك الأبعاد المجتمعة معا يتحقق الخطاب الاتصالي.

دراسة: برو (2016) بعنوان: سيمياء الاتصال البصري ودورها في تطوير اللوغو خلال النصف الثاني من القرن العشرين

هدفت الدراسة إلى البحث عن دور اتصالي يمكن أن تلعبه سيمياء الاتصال البصري من خلال تطوير اللوغو وإبراز قدرتها البصرية لتوصيل المعاني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أتت الدراسة في إطار دراسات الاتصال البصري التي تهتم بالأسس الجمالية لتصميم اللوغو من الناحية الشكلية، مع التركيز على سيمياء الاتصال البصري من أجل فهم الدلالة الضمنية، لتصل إلى المتلقي بالطريقة الصحيحة، ولإدراك أهمية السيمياء البصرية تم الكشف عن الرسائل والدلالات التي يمكن أن يحملها اللوغو من خلال التحليل الشكلي والسميائي لعدد من نماذج اللوغو ، لنتمكن من عرض المعاني الكامنة وراء الخطوط والأشكال والمساحات اللونية المكونة للوغو.

دراسة بدوي (2018) بعنوان: سيميائية الصورة الرقمية وتحليل دلالاتها التعبيرية
هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدلالات التعبيرية والرمزية لسيميائية الصورة الرقمية وتحليل محتواها الفني، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة السمات والدلالات التعبيرية في الصورة الرقمية وقد اتسمت ببعض السمات مثل اعتماد الطاقات التعبيرية التي تبثها الصورة الرقمية ودلالاتها الرمزية والفكرية، وكشفت الدراسة أن الصورة الرقمية لها دلالات تعبيرية تم صياغتها من خلال قضايا المجتمع ، كما نجحت الصورة الرقمية من تنظيم العناصر بأسلوب جمالي عالي يدفع المتلقي إلى التواصل بين عناصر الصورة الرقمية والتعمق في تكوين الموضوع، وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها الاستفادة من مفهوم السيميائية وتطبيقها في الأعمال الفنية الرقمية .

دراسة العشوش (2018) بعنوان: توظيف الخط العربي في تصميم شعارات جامعات عربية
هدفت إلى التعرف على دور الخط العربي في تصميم شعارات الجامعات وتحليلها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، حيث قام بتحليل أربعة شعارات لجامعات عربية تم اختيارها بصورة عشوائية وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف مستوى لتصميم الخطي لبعض الشعارات وأوصت الدراسة بإجراء تعديلات خطية جديدة على الشعارات التي تم تحليلها.

دراسة ثويران (2019) . بعنوان: جماليات تصميم الشعار في ترجمة القيم والمفاهيم: الشعارات الاحتفالية للدول الملكية أنموذجاً

هدفت إلى التعرف على قيم ومفاهيم تصميم الشعارات ذات الصلة بتاريخ الدول وماضيها وفي احتفالاتها الرسمية وأصالتها بمعانيها وصورها واختزالاتها في الشكل والمضمون، تناولت الباحثة مجموعة نماذج من الشعارات للدول ذات الأنظمة الملكية لتحليلها متخذة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وتلخصت أهم نتائج الدراسة في أن يحمل الشعار المرتبط بالاحتفالات السنوية للدول العديد من مشاعر الحب والولاء والانتماء والالتفاف حول قيادة الوطن في حالة من الترابط ما بين الأشكال والخطوط والصور والمعاني العميقة، مع ضرورة الدراسة التفصيلية للشعار الأصل الذي سيكون المنبع والملم من جميع النواحي ودراسة كل أبعاده الجمالية والوظيفية والفلسفية، ومحاولة تحليل ماهية نقاط الضعف فيه لتغييرها وتعديلها ونقاط القوة كذلك لتأكيداها والحفاظ عليها وتعزيزها



لضمان نتيجة ترابطية، خصوصاً عندما ترتبط هذه الشعارات بتاريخ الدول وحضارتها لتشكل هوية بصرية متجددة في احتفالاتها تعبر عن الدولة

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تحليل مضمون الدراسات السابقة يتضح مجموعة من المؤشرات التي تستعرضها الدراسة الحالية من خلال تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين تلك الدراسات والدراسة الحالية، موضحاً أوجه الاستفادة منها على النحو التالي:

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (عباس، 2014) ودراسة (برو، 2016) ودراسة (بدوي، 2018) في تسمية مصطلح السيميائية.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، والاستفادة من أطرها التنظيمية.
- تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (عباس، 2014) ودراسة (برو، 2016) ودراسة (ثويران، 2019) في المنهجية المتبعة.
- تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تقاطعات عديدة من بينها، دراسة (ثويران، 2019) في تحليل شعارات الاحتفالات الرسمية للدول، ودراسة (عباس، 2014) في الأبعاد التي من خلالها يتحقق الخطاب الاتصالي.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عتريس (2012) في استلهم التراث الشعبي في تصميم الشعارات الرسمية للدول.
- استفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة في تحديد مؤشرات أوجه تحليل المفردات المستخدمة في عينة الشعارات مثل الرمز واللون والنص.
- استفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة في إعطاء مؤشرات لتوجيه عناصر مستقبلية لتصميم الشعار
- قدمت دراسة العشوش (2018) مؤشرات لتحديد عدد عينة الدراسة
- استنتجت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة ارتباط تصميم الشعار بالهوية والخبرة الفنية للمصمم
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توجيه مؤشرات عن نتائجها.

الإطار النظري:

سيميائية الشعارات:

إن أبسط تعريفات السيميائية وأكثرها استخداماً نظام السمة أو الشبكة من العلامات النظامية المتسلسلة وفق قواعد لغوية متفق عليها في بيئة معينة، وهناك شبه اتفاق بين العلماء يعطي مكانة مستقلة للغة تسمح بتعريف السيمياء على أنها دراسة الأنماط والأنساق العلاماتية غير اللسانية، إلا أن العلامة قد تكون في أصلها لسانية أو غير لسانية. (مبارك، 1987، 17)

والشعار هو علامة سيميائية تعبر عن رسالة تحمل مضامين ومعان يتميز عما سواه من موضوعات فنية يسعى المصمم لتقديمه للمشاهد بشكل بسيط ومكثف لا يستعصي على الإدراك السهل وذلك في شتى مجالات الحياة مما يجعله مجالاً هاماً من مجالات الإبداع الفني في وقتنا الحاضر فهو "أحد وسائل الاتصال التي تعتمد على الإيجاز في نقل الفكرة أو الرسالة" (رشاد، 1985، 21) باعتباره رسالة موجهة إلى المتلقي وذات دلالة سيميائية على معان تتصل بهدف معين، هذه الرسالة عبارة عن بناء شكلي موجز، فهي دالة بصرية تثير المشاهد بمردولات ومفاهيم تؤثر في إدراكه الحسي والعقلي والوجداني بأسلوبه البنائي والفني المثمر.

وعلى هذا فهناك ارتباط وثيق بين تصميم الشعار وبين سيميائية العلامات حيث أن الشعار هو ذلك الموجز الشكلي البسيط ذو الدلالة السيميائية التي يشير بها الفنان إلى معنى أو شيء معين يعرف عبد الكريم (2008، 2) الشعار بأنه عبارة عن ملخص شكلي بسيط ذو دلالة يشار بها إلى معنى أو شيء معين، وعليه فإن الشعار يشير إلى شيء موجود و يحل محله مباشرة، كما أنه يلخص ويختصر كل ما هو غير مباشر فيما يتناوله ويشير إليه، فهو يعتمد على ما يثيره في تفكير الفرد من تداعيات للمعاني وترابط للأفكار المتصلة بالموضوع الذي يعبر عنه، ومن أجل التعبير عن موضوع معين في شكل شعار يقوم مصمم القرافيك



بترجمة هذه الأفكار والمعاني في صورة رموز تحدث استجابة في الغير، فتنتقل إليهم نفس الأفكار والمعاني، وهي تتصف بميزة الإيجاز وسرعة الإبلاغ، ولذا يعتبر الشعار واحد من وسائل الاتصال الجماهيري التي يعتبر أسرعها وأبلغها في توصيل الفكرة أو الرسالة بأسلوب مختصر يعتمد على التعبير بالرمز.

علم الدلالة:

يعرفه مختار (2009، 11) بأنه علم دراسة المعنى، وهو فرع من علم اللغة يتناول نظرية المعنى، في حين يعرفه البعض الآخر بأنه ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز على أن يكون قادراً على حمل المعنى. ويرى أيضاً أن موضوع علم الدلالة يكون أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز، لأن هذه الرموز أو العلامات قد تكون إشارات الطرق أو باليد أو إيماءات بالرأس، أو كلمات وجمل. و يعرف أيضاً بأنه العلم الذي يدرس المعنى بوجه عام، سواء على مستوى الكلمة المفردة أو الجملة، ثم ينتهي من هذه الدراسة بوضع نظريات علمية من شأنها أن تطبق على كل اللغات. (سعد، 2007، 13)

العلامة البصرية في التصميم:

تعتبر اللغة البصرية من اللغات الحية التي يفهمها كافة الافراد مع اختلاف لغاتهم، أو مستوياتهم التعليمية ، فهي تتعامل مع حواس الانسان باعتبارها لغة مكونة من مفردات وعلامات ورموز واشكال وغيرها تخاطب حاسة البصر حيث يعكس الفنان أو المتلقي خبراته البصرية وإطارها المرجعي من خلال استجابته لها. (أحمد، 2008، 26)

العلامة في الفن والتصميم عبارة عن وسيلة تواصل، وعلى حدٍ سواء كل من المصمم والمتلقي يؤسس لغة خاصة تساعد على استيعاب وفهم التصميم البصري وبالتالي فإن مجموع هذه العلامات تؤسس لغة فنية وبهذا تحدد سمات العلامة في التصميم البصري بأنها تواصلية وهي نظام نمذجة في آن واحد، فالتصميم البصري يتضمن رسائل لأغراض التواصل والتخاطب مثلها مثل اللغة تماماً وتقدم في الوقت ذاته نموذجاً منفرداً للواقع. (بوشفرة، 2008، 22)

خصائص تصميم الشعار:

إن الشعار هو تخطيط يعبر عن ذاتية الجهة و مضمونها سواء كان صاحبه شركة او مؤسسة أو منتج محدد ، أو خدمة، ويتكون عادة من رمز أو لون أو نص قد يجمع هذه العناصر جميعها أو بعضها. (العاني، 2014) ، عليه لا يتطلب تصميم الشعار خيال خصب وحس فني و مهارة في الرسم فقط، بقدر ما يتطلب أيضاً السير على خطوات عملية صحيحة وسليمة حتى يوصل رسالة واضحة المحتوى عن المؤسسة أو المنتج أو الخدمة التي يتم تصميم الشعار لها، وهنا يوضح الباحث الخطوات العلمية الواجب مراعاتها كمواصفات وسمات وخصائص التصميم الجيد للشعار:

البساطة في الأسلوب:

يجب أن يكون الشعار بسيطاً في تصميمه بحيث يفهم مغزاه بسهولة وبأسلوب بسيط وواضح ومفهوم بعيداً عن الغموض، وتشمل البساطة أيضاً بساطة استخدام اللون؛ فالإكثار من الألوان في الشعار يأتي خصماً على التصميم ويشوش على المتلقي، ويزيد من صعوبة فهم الشعار، لذا يجب ألا تتجاوز الثلاثة ألوان كحد أقصى.

الفكرة الإبداعية:

الشعار الجيد يتميز بالتفرد وحادثة الفكرة، والمصمم الحاذق هو من يقدم أفكاراً مبتكرة وغير مستهلكة أو تقليدية ، فيجب أن يكون للشعار مثله مثل أي عمل فني التفرد التام دون أي تداخل أو تشابه مع شعارات أخرى ، وهذا يتطلب توافر المقومات الإبداعية المتمثلة في الأصالة والمعاصرة والطلاقة والمرونة.

التكوين و البناء:

يتميز الشعار الجيد بالبساطة والاختصار في البناء الشكلي بطريقة لا تؤثر على المعنى أو الدلالة، فالشعارات الناجحة هي الشعارات بسيطة التكوين لاحتوائها على رموز مفهومة واضحة يستطيع المتلقي بواسطتها فهمه وقرأته بسهولة.

**سهولة القراءة:**

يكن نجاح الشعار في امكانية فهمه و انقراطية النص المكتوب فيه مباشرة ومن النظرة الأولى، فالكلمات والنصوص المختصرة وسيادتها في شكل الشعار العام يمكن أن تكون مصدر لجذب انتباه المتلقي واحتفاظه بالمعلومات بسهولة.

تعددية الاستخدام:

يجب على المصمم مراعاة المرونة في تصميم الشعار بحيث يمكن أن يتقبل التصغير والتكبير بسهولة دون أن يؤثر على شكل وفكرة الشعار

اتجاه حركة عين المتلقي

مراعاة اتجاه حركة عين المتلقي للشعار، حيث يجب على المصمم أن يستجلب بصر المشاهد إلى ما يريد التأكيد عليه من عناصر ومكونات الشعار.

مواكبة التقنيات الرقمية:

توظيف برامج الكمبيوتر في التصميم يتيح الفرصة لربط التقنيات الرقمية بالفكر الإبداعي للمصمم عن طريق تناول عناصر الشعار بأسلوب جديد يساعد في ظهوره بصورة أجمل.

جذب الانتباه:

بمعنى أن يكون لشعار القدرة على لفت نظر المشاهد والاستحواذ على انتباهه عن طريق الشكل من خلال ترتيب عناصر التصميم وتركيبها في إيقاع حركي، فالحركة أكثر قدرة على جذب الانتباه، أو عن طريق اللون المتمثل من خلال قوته وشدته وطاقته الحركية بالإضافة إلى تلخيص الأشكال والعناصر واختصارها بحيث يتم استيعابها في أقل وقت ممكن مما يزيد من قوة جذب انتباه المشاهد لرؤيته.

إثارة الاهتمام:

يعد إثارة اهتمام المتلقي للشعار ضرورة لمعرفة مضمونه، ويتم ذلك من خلال بروز الشكل عما حوله من كتابات أو خطوط بارزة الصياغة في تصميم الشعار، ويتحقق هذا البروز للشكل داخل الشعار عن طريق تغيير وضعه أو مساحته أو عن طريق ما يحتويه من ألوان، وذلك لسهولة إدراك المشاهد له، ونقله من مرحلة لفت النظر أو الرؤية السريعة إلى مرحلة إثارة الاهتمام بمضمون الشعار.

الدلالات السيميائية :

تصميم الشعار بشكله الفعال والمؤثر ليس مجرد معطى حسي أو عقلي ولا مجرد فكرة، بل هو إنتاج دلالي لعلامات ورموز سيميائية قد تتضمن كل ذلك، فلأشكال إحياءات ودلالات خاصة، ولها تأثير على المشاهد، ومعرفة هذه التأثيرات أمر هام في تصميم الشعار، كون الاستخدام الجيد لهذه الإحياءات والدلالات تؤدي إلى إثارة الشعور والعواطف والدوافع المختلفة نحو موضوع الشعار، فهناك أشكالاً توحى بالإيجابية والاعتدال وأخرى بالثقل والتحدي وبعضها بالخفة والنعومة، فالشكل في تصميم الشعار يقوم بعدة وظائف تتمثل في:

- قدرته على جذب الانتباه عن طريق حركته من خلال ترتيب عناصر التصميم.
- قدرته على إثارة الاهتمام من خلال بروزه عما حوله من عناصر في الشعار.
- الدلالات النفسية الخاصة التي يوحى بها. (رشوان. 2011 ص ص 22 - 23) :

الرمز في تصميم الشعار:

تعد كل علامة اصطلاحية رمزاً وينقسم الرمز لنوعين

- **رمز مجرد:** وهو شكل منحل عن الرمز الذي ليس لموضوعه إلا طابع عام مثال ذلك (العلامة التجارية) أو (الشعار)
- **رمز متميز:** وهو شكل آخر منحل عن الرمز الذي يكون موضوعه فرداً موجوداً بحيث لا يعنى هذا الموضوع إلا الطابع التي يملكها الفرد (شاكر، 1993. 3)



يعد الرمز هو صورة تناظرية تربط بين وحدات مجردة وأخرى محسوسة تقوم فيها الثانية مقام الأولى لتشير إلى الدلالات التي تمنح الأشياء أبعاداً تخرجها عن دائرة الوظيفة والاستخدام إلى ما يشكل عمقاً دلالياً يحولها إلى رموز لحالات إنسانية، ويعتبر الرمز من العناصر المرئية الأساسية التي يعتمد عليها المصمم في تصميم الرسالة الإعلامية من الشعارات، والتي تساهم بقدر كبير في تقديم معاني والأفكار التي يصعب التعبير عنها بالكلمة، كما أنها تدعم معاني النص فيلعب الرمز دوراً رئيساً في نجاح الشعار كونه أسرع كفاءة في توصيل الرسالة والفكرة للمتلقى

وظائف الرمز في تصميم الشعار:

- جذب الانتباه
- إقناع المتلقي بصدق الرسالة
- التعبير عن الفكرة بسهولة
- زيادة معدلات تذكر الرسالة
- إضفاء شيء من الواقعية على الشعار

اللون :

الألوان تعد خاصية وليست عنصراً في حد ذاته حيث أن العناصر لا تحتوي على الألوان ذاتها ولكن لها القدرة على عكس جزء من الضوء المرئي حيث أن الأشياء تقوم بامتصاص كل الألوان التي لا نراها وتعكس فقط اللون الذي نراه، وهو ما يؤكد العالم (1999، 135) أن اللون إحساس وليس له وجود خارج الجهاز العصبي، وليس له حقيقة إلا بارتباطه بالعين التي تحس به لوجود الضوء، والفرد العادي يدرك الألوان في الطبيعة وفيما يصنعه من أشياء، وينفعل الفرد بالألوان فيحب أحد الألوان ويكره آخر، وينعكس انفعاله في الألوان على الأشياء التي يضيفها.

يستخدم المصممون الألوان كل يوم، ولا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية الألوان في التصميم القرافيكي يمكن أن يكون للألوان المختارة للتصميم أهمية ثقافية ويمكن أن تؤثر على الحالة المزاجية للمشاهدين ، لذلك من الضروري أن تتلاءم الألوان المختارة مع رسالة العلامة التجارية.

أظهرت الدراسات أنه في حين أن الصورة بالأبيض والأسود يمكن أن تجذب انتباه شخص ما لأقل من ثلثي الثانية ، يمكن للصورة الملونة أن تجذب الانتباه لأكثر من ثلثي الثانية.

<https://www.artworkabode.com/blog/the-science-of-colors-in-design>

كيف نرى اللون؟

من أجل رؤية اللون ، يجب أن يكون هناك ضوء ويجب أن يكون هناك أيضاً مستقبلات لونية ، مثل العيون. نرى الضوء الملون أو الضوء ينعكس على الأشياء. فلماذا نرى بعض الأشياء باللون الأحمر والأشياء الأخرى باللون الأزرق. الجواب هو أنه عندما تضرب موجات الضوء شيئاً ما ، فإنها إما أن تمتصها أو تنعكس عليها. موجات الضوء المنعكسة المختلطة بنسب متفاوتة هي ما نراه بألوان مختلفة.

نظرية اللون Color theory:

نظرية اللون تعتمد على مجموعة من المفاهيم المرتبطة به وباستخداماته التصميمية والتطبيقية، والتي ترتبط بمفهوم الإدراك البصري عند الإنسان ورؤيته الفلسفية واتجاهاته الفكرية وكل ما يرتبط بالنواحي الفسيولوجية والسيكولوجية. ومن هذه المفاهيم:

الألوان الأولية:

وهي ثلاثة تحدد كل منها صفة لون مختلفة و تعطينا حين مزجها جميع صفات اللون الأخرى، وتتألف من مجموعتين

- ألوان صبغية : تتألف من الأزرق و الأحمر و الاصفر.
- ألوان ضوئية : تتألف من الأحمر و الأزرق و الاخضر



الألوان الباردة و الألوان الدافئة:

قسمت الألوان في بحوث الرسامين الانطباعيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى ألوان دافئة وألوان باردة، وذلك بحسب الانطباع الذي يتأتى عن إحساس الناظر، حيث يعد الأزرق ومشتقاته من الألوان الباردة، والأحمر ومشتقاته من الألوان الدافئة، ويمثل اللونان الأبيض والأسود الحالة الحيادية للألوان بين الدافئ والبارد

الانسجام اللوني

يعرف الانسجام في الفن بأنه الترتيب الجيد للعناصر المكونة، سواء أكانت موسيقى شعر أو اللون وفي التجربة البصرية فإن الانسجام اللوني يسعى لخلق مشهد جميل تقرأه عين الانسان.

نظم الألوان

تنقسم نظم الألوان إلى قسمين رئيسيين هما كما حددتها (Sherin . 2012 .10 - 15):

1. نظم تقوم على فكرة حبس الضوء : مثل نظام CMYK وهي اختصار لـ Cyan, Magenta, Yellow and Black وتستخدم في طباعة الألوان وتسمى بالألوان الصبغية

2. نظم تقوم على فكرة إطلاق الضوء : مثل نظام RGB وهي اختصار لـ Red, Green and Blue تستخدم كنظام أساسي في شاشات التلفزيون والكمبيوتر والمساحات الضوئية والكاميرات الرقمية، كما أن جميع البرامج بلا استثناء تستخدم هذا النظام .

وظيفة اللون في تصميم الشعار:

من خلال معرفة المصمم لمفهوم اللون ونظرياته، يتم اعتماد ما يعرف بالمنظومة اللونية وهي مجموعة الألوان التي يجدها المصمم مناسبة ومحددة طبقاً لمعايير وأسس عامة ترتبط بالبعد الوظيفي والجمالي للتصميم. يؤدي اللون دوراً حيوياً في مجال تصميم الشعار، فهو يعمل على إبراز عناصر التصميم الأخرى وعلاقتها ببعضها البعض، من رموز ونصوص وفراغ وملمس، كما يحتل اللون مكانة مهمة في جميع أوجه نشاطاتنا في الحياة العامة والخاصة، وبذلك فالأثر الذي تمليه علينا الألوان في التصميم سينعكس على الشعور الحسي للمتلقي. مما يؤكد أن توظيف اللون في تصميم الشعار من أقوى الصفات وأكثرها تأثيراً على فاعليته، وهو سلاح مهم للتأثير على المتلقي كونه يقوم بوظائف لا غنى عنها في تصميم الشعار تتمثل في التالي:

- جذب انتباه المتلقي
- تأدية الوظيفة الرمزية
- إضفاء تأثيرات مثل الهدوء والراحة والإثارة
- جمالية التصميم ورونقه
- التوكيد على بعض العناصر
- إضفاء شيء من الواقعية في التصميم

النص في تصميم الشعار:

في تصميم الشعار يقوم الرمز واللون بالدور الأساسي في لفت انتباه المتلقي يأتي بعدها النص لتأكيد الاحتفاظ بهذا الانتباه ويجب أن يراعى فيه الآتي:

- منطقية النص المستخدم
- الاكتفاء بفكرة واحدة
- استخدام لغة صادقة دونما مبالغة
- الإنقرائية
- البساطة والموائمة مع احتياجات المتلقي
- إثارة اهتمام المتلقي
- التأكيد على احتياجاته
- مراعاة وجهة نظره



- مخاطبته بصورة فردية
- إقناع المتلقي بأهمية الشعار كمنتج بصري
- توافق النص مع خبرات المتلقي ولغته
- دفع المتلقي للتفاعل مع الشعار

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

نظراً لمتطلبات الدراسة وبما يتناسب مع أهدافها وبعد الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث فقد حدد مجتمع البحث بشعارات الذكرى السنوية لاستقلال السودان ومجموعها افتراضاً 65 شعار هي عمر ذكرى الاستقلال منذ الذكرى الأولى في العام 1957 حتى الذكرى 65 في العام 2021 ، حيث لم يتسنى للباحث التأكد من عدد الشعارات التي تم تصميمها خلال هذه الفترة

عينة الدراسة :

حدد الباحث عينة الدراسة بصورة قصدية وهي آخر 5 شعارات تم تصميمها بين 2017 الى 2021 بمناسبة ذكرى الاستقلال والتي شكلت نسبة (7.8 %) من المجتمع الأصلي.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة من مؤشرات علمية والاعتماد عليها في تحليل عينة الدراسة.

منهج الدراسة وأسلوب التحليل:

من أجل تحقيق هدف الدراسة والوصول إلى نتائجها تم اعتماد المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى.

خطوات التحليل:

- الوصف العام للشعار هو تقديم وصف بصري لمكونات شعار ذكرى استقلال السودان.
- تحليل العناصر الفاعلة في التصميم وتحديد الدلالات السيميائية في تصميم شعار ذكرى استقلال السودان.

تحليل عينة الدراسة:

في لقاء الباحث مع الفنان إسحاق عبد الغفور مصمم شعارات ذكرى استقلال السودان خلال الخمس سنوات الأخيرة (وهو مصمم قرافيك محترف تخرج في قسم التصميم الايضاحي بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في العام 1998 ويعمل في المجال منذ تخرجه حتى الآن) وقد تحدث عن هذه التجربة قائلاً: بدايتي مع تصميم شعار الاستقلال الرسمي للبلاد، إنا دائماً ما أتفاعل مع الأحداث الوطنية أو الاجتماعية على صفحتي الخاصة في منصة **facebook** ، أقوم بعمل التصميم والتهاني بالأعياد الرسمية للبلاد، مثل عيدي الفطر والأضحى، وفي شهر رمضان المبارك أقوم وبصورة شخصية بتصميم كرت تهنئة بهذه المناسبة، هكذا جرت العادة عندي، وهذا دون تكليف من أحد، فقط لأهني أصدقائي على صفحتي الخاصة، وكان ذلك دائماً ما يلاقي الاستحسان من أصدقائي، وقد لاحظت اهتمام الأصدقاء وترقبهم لتصاميمي الجديدة عند كل مناسبة، ليتبادلوا إرسالها لبعضهم عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، وكان من ضمن هذه التصميمات، تصميم لكروت تهنئة باحتفالات رأس السنة الميلادية وذكرى استقلال السودان، وذلك يصادف عادة احتفالات البلاد وإقامة حفل لكرال كلية الموسيقى والدراما بعد أن صممت لكرال كلية الموسيقى شعاراً يناسبهم، وبعد ذلك تم تكليفي بعمل شعار (الاستقلال) ليكون مصاحباً لحفل وخلفية المسرح، واخذ ذلك المنحى الجدي في صناعة شعار رسمي (لذكرى الاستقلال) باحترافية وبدأ هذا الاحتفال راتباً كل عام، وأنا اصمم هذا الشعار، ولي الشرف ان اكون مصمم شعارات احتفالات الاستقلال بتكليف رسمي من المسؤولين في مجلس السيادة.



و في اعتقاد الباحث أن هذا أصبح نقلة بصرية نوعية في تصميم شعارات الاحتفالات الوطنية في السودان، وان يصمم شعاراً احتفالياً كل عام يكون ناجحاً يعكس مضمون المناسبة، ومقبولاً لكل من يشاهده، لأن السودانيين بطبعهم ذواقون للفن.

فلسفة شعار ذكرى استقلال السودان

لصناعة شعار احتفالي لذكرى استقلال السودان، يجب عليك مراعاة بان هذا الشعار يتسم بالجدية والرسمية، كونه عادةً ما يحمل رموز او مكونات سيادية مثل - علم السودان - او صقر الجديان - او ما شابه ذلك فيجب الالتزام أولاً ومراعاة الاشكال المذكورة وعدم استخدامها بشكل خاطئ - مثلاً أن يكون العلم بشكله الصحيح واستخدام الألوان الرسمية الصحيحة للعلم القديم او الجديد، اذا فكرت ان تضيف لون اضافي فلا يخرج هذا اللون من المنظومة الرسمية لألوان الدولة مثل الذهبي أو الفضي.

الأشكال أو العناصر المستخدمة عادةً لم تخرج من نطاق علم السودان ورقم الذكرى مثال - الذكرى الـ 64 - 65 وهكذا، العنصر الثالث المهم لهذا الشعار هو بأن هناك حدث مهم خلال العام يجب اضافته او ايضاح رسالة او اشارة له مثل - السلام - محبة السودان - ثورة ديسمبر

وعن فكرة شعار الذكرى 65 فيما ان هذا العام به أهم الاحداث على الإطلاق، عام للسلام، وتوقيع الاتفاقية وعودة حركات الكفاح المسلح لحضن الوطن، ونزع السلاح بعد سنوات طويلة من الحرب ضد النظام السابق، كانت فكرة هذا الشعار بسيطة تركز على مفهوم رمز مهم يعبر عن السلام، ومفهوم للكل، وهو الحمامة البيضاء، تحمل غصن الزيتون، وهذا رمز ودلالة مفهوم عالمياً (للسلام والمحبة) هذه الحمامة يظلها ويحتويها علم السودان الكبير، وهذا العلم أبكر على شكل قلب يحوي بداخله الحمامة، اما الرقم 65 فهو رقم ذكرى الاستقلال قمنا بتصميم حروفه بما يتماشى مع شكل القلب.

استخدمنا ألوان العلم وتم إضافة لون رمادي خفيف في عمق الشعار ليصبح خلفية للحمامة لتبرز لون الحمامة البيضاء وتبدو أكثر (بياضاً) وليضيف أكثر لرمزية السلام، لأن اهم عنصر من عناصر هذا الشعار هي الحمامة.

تم تصميم كل اجزاء الشعار بشكل مبكر وبسيط لينفذ على جميع الاسطح والميديا، وذلك لاستخداماته للطباعة الورقية بالنظام اللوني CMYK وايضاً استخدامه للأنظمة الضوئية RGB للقنوات الفضائية والفيديو وما شابه ذلك.

1. شعار الذكرى 61 لاستقلال السودان (شكل رقم 1):

	شعار استقلال السودان الذكرى 61
	مصمم الشعار: الفنان اسحق عبدالغفور
	الرموز: علم السودان - سارية العلم - الرقم 61
	الألوان المستخدمة: ألوان علم السودان، الأخضر - الأسود - الأحمر - الأبيض في المساحة السالبة.
	النصوص: الرقم 61 الذكرى الحادية والستون لاستقلال السودان - الأرقام 1956 - 2017
الخطوط المستخدمة: احد خطوط اللاتينو ثابت تم تعديله من قبل المصمم.	

شكل رقم 1 شعار الذكرى 61 لاستقلال السودان



- اعتمدت فكرة التصميم الرئيسة على تطويع الرقم 61 وتركيبه مع علم السودان استغل فيه المصمم ذيل Serf الرقم 1 ليكون مثلث اللون الأخضر في علم السودان، وفيها نجح المصمم على التوليف بين الأشياء مما أضاف قيمة إبداعية للشعار.
- وجود فراغات بيضاء بين الألوان تنم عن عدم ثقة المصمم في تناسب التداخل بين الأخضر والوان العلم الاحمر والاسود
- لم يوفق المصمم في تطويع شكل وحركة العلم لتتماشى مع الرقم 61.
- رغم وجود مساحة كافية طوليا لوضع النص المصاحب لكن المصمم ضغط النص فحدث فراغا اعلى النص واسفله
- لم يستخدم سوى ألوان علم السودان في محاولة لتقليل عدد الألوان المستخدمة
- معالجة النص الذكري الحادية والستون لاستقلال السودان جاءت بصورة مبتكرة اجتهد فيها المصمم في تحوير احد خطوط اللاتينو تايب لتتماشى مع التصميم ككل.
- هناك ضعف واضح للرموز المستخدمة بالإضافة لضعف التركيب البنائي للتصميم.

2. شعار الذكرى 62 لاستقلال السودان (شكل رقم 2):



- اعتمد المصمم على علم السودان والرقم 62 اعتمادا رئيسا في تكوين الشعار مع ربطهم ببعض
- توفق المصمم في إظهار الحركة والانسيابية
- لم يخرج المصمم من فكرة الشعار السابق اذ اعتمدت الفكرة الرئيسة في الربط بين الرقم 62 وعلم السودان
- اختيار نص قوي فلندم انت ايها الوطن، حاول فيها المصمم توضيح هذه الديمومة بربط الرقمين والعلم في شكل رابط ، يعتقد الباحث ان هذه المحاولة لم يوفق فيها المصمم، مما يعنيان هناك فكرة جيدة لكن التنفيذ لم يكن بالصورة المطلوبة



- وجود فراغ ابيض اسفل الرقم 2 لتأكيد الرقم 6 لم يخدم الشعار
- قاعدة الرقم 2 كان من الممكن ان تعالج بمستوى افضل كونها امتداد للون الاسود في علم السودان
- جميع الشعارات كتب الرقم 1956 على يسار السطر ما عدا في هذا التصميم جاء الرقم على يمين السطر مما يعني ان المصمم استخدم اللغة الانجليزية في كتابة الارقام

3. شعار الذكرى 63 لاستقلال السودان (شكل رقم 3):



- احتواء علم السودان لمنتصف القارة الإفريقية يبرز الدور الهام للسودان في إفريقيا
- الفراغ بين الرقم 6 والرقم 3 في أعلى الشعار ظهر كشكل غريب أدى الى تشويش الرؤية.
- اختيار اللون الذهبي للنص انا افريقي انا سوداني وخريطة افريقيا اعطى احساس بوحدة الشكل والنص
- الدائرة الداخلية للرقم 6 شكلت جزءا من خريطة افريقيا وهذا الربط والتوليف يظهر قدرة المصمم الابداعية.
- انسيابية حركة علم السودان ادت إلى اضعاء حركة جميلة في الشعار، وأكدت على فكرة ارتباط السودان بالقارة الافريقية.
- نجح المصمم في اختيار درجة اللون الذهبي وخلقت تباينا مريحا مع الخلفية .
- اجتهد المصمم في تصميم النص انا سوداني انا ولم يؤثر على قراءة شكل القارة
- اضاف المصمم في التصميم خريطة افريقيا ، وهنا تظهر اجتهادات المصمم الناجحة في الخروج عن المألوف والخروج من شكل التصميم في العامين السابقين
- تأطير الرقم 63 باللون الابيض لربط اللون الابيض في علم السودان بالتصميم ويضع لنا الرقم كاملا في خلفية بيضاء ، وهذا يعتبر محاولة ناجحة وذكية من المصمم.



4. شعار الذكرى 64 لاستقلال السودان (شكل رقم 4):



- الشعار تصميم مشترك مع الفنانة سلمى حسن ، التي انحصر دورها بعمل الرسومات الأولية (Sketches) على ورق بقلم الرصاص، وذلك بعد العصف الذهني لكلاهما، وقام الفنان اسحاق بتنفيذ الشعار على برامج التصميم من خلال التشاور وتنفيذ هذه الخيارات المتعددة وبعدها تم اختيار واحد من الشعارات المقبولة بصرياً ويمكن ان نراه المصممين ناجحاً على مستوى الفكرة والشكل والتركيب والألوان والإخراج وبعد تنفيذ الشعار قدم للجهة المعنية.
- حاول المصمم استغلال ألوان علم الاستقلال في تلوين الرقم 64 اعلى التصميم ويرى الباحث ان المصمم لم يوفق في ذلك كون المساحة لا توحى للمتلقي بوجود ثلاثة ألوان ذات دلالات خصوصاً وان اللون الأصفر يرمز للشمس
- وجود فراغ أسفل قبضة اليد ابعدها من ثباتها في التصميم
- التباين في حركة علم السودان الانسيابية وقبضة اليد الثابتة أضفى بعد جماليا وقوة للتصميم
- استخدام خطوط حديثة في النصوص المرافقة للشعار وبأوزان مختلفة منحها تنوع شكلي وجمالي
- تصميم النص حرية سلام وعدالة أدى لإنقراطية مغلوطة للنص حيث يقرأ سلام حرية عدالة.
- استخدام اللون الذهبي في كتابة النصوص أضفى على الشعار شيء من الرسمية، وهذه تحسب كميزة للشعار
- كثرة الألوان لم تضيف للشعار بل أتت خصما عليه .



5. شعار الذكرى 65 لاستقلال السودان (شكل رقم 5):



- تصميم هذا الشعار ايضا تم بالاشتراك مع الفنانة سلمى حسن ، التي انحصر دورها بعمل الرسومات الأولية (Sketches) على ورق بقلم الرصاص، وذلك بعد العصف الذهني لكلاهما، وقام الفنان اسحاق بتنفيذ الشعار على برامج التصميم من خلال التشاور المشترك وتنفيذ الخيارات المتعددة وبعدها تم اختيار واحد من الشعارات المقبولة بصرياً ويمكن ان نراه المصممين ناجحاً على مستوى الفكرة والشكل والتركيب والألوان والإخراج وبعد تنفيذ الشعار قدم للجهة المعنية.
- طوع المصمم علم الدولة السودان بألوانه الأخضر والأحمر والأسود مع اختزال اللون الأبيض والاستعاضة عنه باللون الرمادي لتشكيل شكل القلب
- رمز القلب ومثل التكوين العام للشعار في رمزية لحب الوطن والمواطنة
- الحمامة في رمزية لأجواء السلام والحرية التي تعم البلاد هذا العام بين أطيايف مكونات المجتمع السوداني وبحقيق مبدأ الوطن والمواطنة واحترام الآخر.
- جاء الشعار مرسوماً في خطوط مرنة وصارمة وجريئة، متماسكا في تكوينه العام ومتوازن في نسب احجام مكوناته مما يظهر انه تم تصميمه باحترافيه ودراية.
- نجح المصمم في توصيل الفكرة العامة للشعار من خلال ترجمة رسالة ذكرى هذا العام بمفردات مباشرة مثل شكل القلب ورسم الحمامة والاغصان، وبمفردات دلالية غير مباشرة مثل استخدام ألوان علم السودان الاحمر والاخضر والأسود.
- استخدام خطوط حديثة في النصوص المرافقة للشعار وبأوزان وألوان مختلفة منحها تنوع شكلي وجمالي.
- كثرت في الشعار الرموز والعناصر خصوصا رسم الحمامة والذي ربما لم يكن هناك حاجة له وكان يمكن اختزاله والاكتفاء بشكل القلب باعتبار ان شعار هذا العام هو (بحبك يا سودان) أراد المصمم إثراء الشعار بهذه الاضافة، مما أدى إلى ازدهامه بالمعلومات، وجود الحمامة في الشعار أعطى دلالات على السلام والمحبة، لكن مع شكل القلب والنص (بحبك يا سودان) يجعل المتلقي يبحث عن نص يوافق رمز الحمامة.
- استبدال اللون الأبيض باللون الرمادي في ألوان العلم خلق اضطراب في قراءة التصميم ويعتبر تجاوز لسيادة العلم وكان بالإمكان المحافظة على ألوان العلم حتى ولو على حساب ألوان باقي مكونات الشعار، وذلك التجاوز جعل منه شعار يتناسب مع جهة او مؤسسة خاصة لكنه لا يتناسب جهة سيادية أو رسمية.
- في الجانب الإبداعي يمكن أن يضيف تعديل اللون الأبيض بالرمادي قيمة إبداعية تحسب للتصميم مستفيدا من النظرية الجشطالت الكلية، فوجود ثلاثة ألوان لعلم السودان في موقعها أغنى المتلقي عن ضرورة وجود اللون الأبيض، فقرأ اللون الرمادي ايضاً.



المناقشة و الاستنتاج:

نتائج البحث

بعد تحليل الشعارات الخاصة بذكرى استقلال السودان خلال الخمس سنوات الأخيرة (شكل 6) نتوصل إلى النتائج التالية:

أولاً :

جميع الشعارات موضوع البحث صممت وبتكليف رسمي من قبل مصمم واحد هو الفنان المصمم اسحاق محمد عبد الغفور يستثنى منها شعاري الذكرى 64 و 65 للاستقلال الذي تم تصميمه كعمل مشترك بين الفنان المصمم اسحاق عبد الغفور والفنانة سلمى حسن.

ثانياً:

- ظهرت السمات والدلالات التعبيرية في الرمز واللون والنص والتي اتسمت بما يلي:
- اعتماد الطاقات التعبيرية التي تبثها الرموز والألوان ودلالاتها الرمزية والفكرية.
- كشفت الشعارات إن للرمز واللون والنص دلالات تعبيرية تم صياغتها من خلال ما يمس الوجدان السوداني.
- حاول المصمم أن يجعل الرمز يحدد إدراك المتلقي ويرشده إلى الدلالة الفنية التي أسس الشعارات من أجلها.
- نجح المصمم في توظيف الرموز والألوان بأسلوب ذو قيمة جمالية عالية تدفع بالمتلقي إلى التواصل بين مفردات الرمز والغوص في بنائية موضوع الشعار.
- أظهرت التصميمات تمكن المصمم من استخدام برامج التصميم الكمبيوترية.
- ضعف الاستفادة من التراث الشعبي السوداني في تصميم الشعارات عينة الدراسة، رغم أن السودان دولة متعددة الثقافات غنية بالمفردات التشكيلية الثقافية التي كان من الممكن الاستفادة من رموزها في التصميم
- ظهور تطور واضح في فكرة الشعار والرموز المستخدمة خلال الخمس سنوات الأخيرة
- اشتملت الشعارات على علامات ورموز وقواعد ودلالات رغم قلتها لها جذور في المجتمع السوداني
- اعتمدت جميع الشعارات على علم السودان كرمز أساسي للشعار



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (64) February 2021

العدد (64) فبراير 2021



65 شعار استقلال السودان الذكري

مضمون الشعار: الفنان استحق عبد القفور مشاركة مع الفنانة سلمى حنين	
الرموز: علم السودان - قلب - خيامة - عصن زيتون	
الألوان المستخدمة: ألوان علم السودان الأخضر الأصفر - الأحمر - الأبيض في المصاحبة السفلية - الرمادي	
النصوص: الرقم 65 - تحتها باسم السودان - ذكري استقلال السودان - لوريلام 2021-1956	
الخطوط المستخدمة: الرقم 65 (تصميم منكم) و أحد خطوط التايو تاي لم تعديله من قبل المصمم	

64 شعار استقلال السودان الذكري

مضمون الشعار: الفنان استحق عبد القفور مشاركة مع الفنانة سلمى حنين	
الرموز: علم السودان - قبة - زينة - زينة - زينة - زينة	
الألوان المستخدمة: ألوان علم السودان الأخضر الأصفر - الأحمر - الأبيض في المصاحبة السفلية - الرمادي	
النصوص: الرقم 64 - قبة - زينة - زينة - زينة - زينة	
الخطوط المستخدمة: الرقم 64 (تصميم منكم) و أحد خطوط التايو تاي لم تعديله من قبل المصمم	

63 شعار استقلال السودان الذكري

مضمون الشعار: الفنان استحق عبد القفور مشاركة مع الفنانة سلمى حنين	
الرموز: علم السودان - خريطة إفريقيا - الرقم 63	
الألوان المستخدمة: ألوان علم السودان الأخضر الأصفر - الأحمر - الأبيض في المصاحبة السفلية - الرمادي	
النصوص: الرقم 63 - أنا أفريقي أنا سوداني	
الخطوط المستخدمة: الرقم 63 (تصميم منكم) و أحد خطوط التايو تاي لم تعديله من قبل المصمم	

62 شعار استقلال السودان الذكري

مضمون الشعار: الفنان استحق عبد القفور مشاركة مع الفنانة سلمى حنين	
الرموز: علم السودان - سارية العلم - الرقم 62	
الألوان المستخدمة: ألوان علم السودان الأخضر الأصفر - الأحمر - الأبيض في المصاحبة السفلية - الرمادي	
النصوص: الرقم 62 - قلبي أنت أيها الوطن	
الخطوط المستخدمة: الرقم 62 (تصميم منكم) و أحد خطوط التايو تاي لم تعديله من قبل المصمم	

61 شعار استقلال السودان الذكري

مضمون الشعار: الفنان استحق عبد القفور مشاركة مع الفنانة سلمى حنين	
الرموز: علم السودان - سارية العلم - الرقم 61	
الألوان المستخدمة: ألوان علم السودان الأخضر الأصفر - الأحمر - الأبيض في المصاحبة السفلية - الرمادي	
النصوص: الرقم 61 - الذكرى الحادية والستون للإستقلال	
الخطوط المستخدمة: الرقم 61 (تصميم منكم) و أحد خطوط التايو تاي لم تعديله من قبل المصمم	

شكل 6 شعارات ذكرى استقلال السودان خلال الخمس سنوات الأخيرة



التوصيات :

توصي الدراسة بالآتي:

- طرح شعارات المناسبات الوطنية كمسابقة عامة يتنافس فيها مصممي القرافيك والفنانين السودانيين وفق شروط واضحة ومحددة مسبقاً.
- تكوين لجان محايدة من الفنانين التشكيليين المتخصصين لصياغة شروط المسابقة الفنية و تحكيم الأعمال
- السودان كدولة متعددة الثقافات و السحنات فيه من الرموز والعلامات والألوان ما يجعل بالضرورة الخروج من عباءة علم السودان، على سبيل المثال ليس الحصر: الحضارات السودانية القديمة، الشخصيات التاريخية التي ناضلت ضد المستعمر، المعالم الأثرية، اللغات القديمة، والملاحم السودانية ، الأزياء السودانية، الزخارف البسيطة ، مجرى نهري النيل ، ملتقى النيلين وغيرها ، ولن يتم ذلك إلا باعتماد الخرائط الذهنية كتقنيات مساندة تساهم في توليد الأفكار الابداعية لتصميم اشعار بصورة عامة وشعار ذكرى الاستقلال بصورة خاصة والخروج من إشكاليات تكرار الرموز المستخدمة في الشعارات.

المراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم

1. ابن منظور ، محمد بن مكرم (1414هـ) ، لسان العرب ، لبنان ، بيروت ، دار صادر.
2. أحمد، غادة مصطفى (2008). لغة الفن بين الذاتية والموضوعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
3. بدوي، هنادي أمين أحمد (2018) . سيميائية الصورة الرقمية وتحليل دلالاتها التعبيرية، مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية ، ع 1، ص ص 187 – 204
4. برو، محمد ماهر (2016). سيمياء الاتصال البصري ودورها في تطوير اللوغو خلال النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة ماجستير في الفنون الجميلة، قسم الاتصالات البصرية، كلية الفنون الجميلة، جامعة دمشق
5. بوشفرة، نادية (2008). مباحث في السيميائية السردية ، تيزي وزو ،دار الأمل للطباعة و النشر والتوزيع
6. ثاني، قدور عبد الله. (2008). سيميائية الصورة، عمان، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر
7. ثويران، نهلة صالح ذياب (2019). جماليات تصميم الشعار في ترجمة القيم والمفاهيم: الشعارات الاحتفالية للدول الملكية أنموذجاً، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم الإنسانية، مج 20 ، ع 4، ص ص 50 – 71
8. رشاد، أمينة رشاد (1985). دراسة لعنصر الشكل ودوره في تصميم الشعار، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية. جامعة حلوان، القاهرة
9. رشوان، فاطمة الزهراء كمال (2011). الشعار في الفن التشكيلي، القاهرة ،منشورات عالم الكتب ، ط 1
10. سعد، محمد (2007). في علم الدلالة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق
11. شاكر، محسن (1993). العلامة التجارية فكر وفن ، المنصورة، دار اليقين للنشر والتوزيع
12. القاسمي، سمير عبد المنعم (2013). دلالات المكان في العروض المسرحية التعبيرية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج 3، ع 1 ، ص ص. 291-327،
13. عابد، أحمد مصطفى محمد عبد الكريم (2009). مدخل لإثراء تصميم الشعار المعاصر في ضوء فلسفة سيميوطيقا العلامات ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة الفيوم ، ص ص: 336 – 372
14. العالم، صفوت (1999). عملية الاتصال الإعلاني ، القاهرة، مكتبة النهضة.
15. العاني، اسامة بدري ، (2014). التصميم الجرافيكي : الشعار /نموذجاً . ط 2 عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع
16. عتريس، فاتن فاروق أحمد (2012). القوة التأثيرية لرموز الثقافة الشعبية و دورها في تصميم شعارات الدول العربية، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث ، مج 24، ع 2، جامعة حلوان، ص ص 35 – 45
17. العربي ، رمزي (2008). التصميم الجرافيكي، الأردن، عمان، دار اليوسف للطباعة والنشر.



18. عباس، هدى فاضل (2014) سيميائية الخطاب الاتصالي في التصاميم الكرافيكية، /الباحث الإعلامي العدد 24 - 25 ص ص : 211 – 226
19. عبد الكريم، أحمد (2008) . سيميوطيقا الفنون البصرية ، مجلة بورترية ، ع 22، القاهرة.
20. العشوش، بلال محمد (2018) توظيف الخط العربي في تصميم شعارات جامعات عربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن
21. مبارك، حنون (1987) دروس في السيميائيات ، المغرب ، الدار البيضاء، دار تويقال
22. مختار، أحمد (2009) علم الدلالة ط 7، القاهرة، عالم الكتب

References

1. Ibn Manzur, Muhammad Ibn Makram (1414 AH), Lisan Al Arab, Lebanon, Beirut, Dar Sader.
2. Ahmed, Ghada Mustafa (2008). The Language of Art between Subjectivity and Objectivity, Cairo, The Anglo-Egyptian Library.
3. Badawi, Hanadi Amin Ahmed (2018). The semiotics of the digital image and the analysis of its expressive implications, Journal of the Faculty of Specific Education For educational and qualitative studies, vol.1, pp. 187-204
4. Bro, Mohamed Maher (2016). The simplicity of visual communication and its role in the development of logo during the second half of the century
5. Twentieth, MA Thesis in Fine Arts, Department of Visual Communication, Faculty of Fine Arts, University of Damascus
6. Bouchafra, Nadia (2008). Investigations in narrative semiotics, Tizi Ouzou, Dar Al-Amal for printing, publishing and distribution
7. Thany, Qaddour Abdullah. (2008). Image Semiotics, Amman, Jordan, Al-Warraq Publishing Corporation
8. Thawiran, Nahla Salih Diab (2019). Logo Design Aesthetics in Translating Values and Concepts: Ceremonial Emblems of Countries Ownership as an example, Sudan University of Science and Technology, Journal of Human Sciences, Vol. 20, No. 4, pp. 50-71
9. Rashad, Amina Rashad (1985). A study of the shape element and its role in logo design, MA Thesis, College of Art Education. Helwan University, Cairo
10. Rashwan, Fatima Zahra Kamal (2011). Logo in the Plastic Art, Cairo, Alam Al-Kutub Publications, 1st Edition
11. Saad, Muhammad (2007). Semantics, Cairo, Zahraa Al Sharq Library
12. Shaker, Mohsen (1993). The trademark Fikrun wa Fann, Mansoura, Dar Al-Yaqeen for publication and distribution
13. Al Qasimi, Samir Abdel Moneim (2013). Signs of Place in Expressive Theatrical Performances, Journal of the Babylon Center for Human Studies, Volume 3, Issue 1, p. 291-327
14. Abed, Ahmed Mustafa Muhammad Abdel Karim (2009). An Introduction to Enriching Contemporary Logo Design in Light of the Philosophy of the Semiotic of Signs, Journal of the Faculty of Specific Education, Fayoum University, pp. 336-372
15. Aalim, Safwat (1999). Advertising Communication Process, Cairo, Al Nahda Library.



16. Al-Ani, Osama Badri, (2014). Graphic design: the logo as a template. 2nd Edition Amman: Osama House for Publishing and Distribution
17. Atris, Faten Farouk Ahmed (2012). The influential power of popular culture symbols and their role in designing the slogans of Arab countries, Journal of Sciences and Arts - Studies and Research, Vol. 24, No. 2, Helwan University, pp. 35 - 45
18. Al-Arabi, Ramzi (2008). Graphic Design, Jordan, Amman, Dar Al-Youssef for Printing and Publishing.
19. Abbas, Hoda Fadel (2014) The Semiotics of Communication Discourse in Graphic Design, Media Researcher Issue 24-25 pp. 211-226
20. Abdel Karim, Ahmed (2008). Semiotic Visual Arts, Portrait Magazine, Vol. 22, Cairo.
21. Al-Ashoush, Bilal Muhammad (2018), The Employment of Arabic Calligraphy in Designing Logos of Arab Universities, Unpublished Master Thesis, Faculty of Architecture and Design, Middle East University, Jordan
22. Mukhtar, Ahmad (2009) Semantics, 7th Edition, Cairo, The World of Books
23. Mubarak, Hanoun (1987) Lessons in Semiotics, Morocco, Casablanca, Dar Twikal
24. Amy Eamston (1988) Graphic Design Basic, Holt Rainbert and Winston, Inc, U.S.A.
25. Keramitsoglou, K. M., Mellon, R. C., Tsagkaraki, M. I., & Tsagarakis, K. P. (2020). Designing a logo for renewable energy sources with public participation: Empirical evidence from Greece. Renewable Energy, 153, 1205-1218. doi:https://doi.org/10.1016/j.renene.2020.02.078
26. Meiting, L., & Hua, W. (2021). Angular or rounded? The effect of the shape of green brand logos on consumer perception. Journal of Cleaner Production, 279, 123801. doi:https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2020.123801
27. Sherin, Aaris (2012), Design Elements: Color Fundamentals, Rockport Publishers
28. Slak Valek, N. (2020). Drawing a destination logo from memory and its influence on the destination perception. Journal of Destination Marketing & Management, 16, 100436. doi:https://doi.org/10.1016/j.jdmm.2020.100436
29. https://www.artworkabode.com/blog/the-science-of-colors-in-design